المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

تقييم جودة المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومتركس "Webometrics" -جامعة البليدة 2- نموذجا-

*شهيرة بوهلة[1]

[1]جامعة لونيسي علي – البليدة 2- الجزائر.

الملخص

يسعى هذا البحث لتحقيق هدف رئيسي هو البحث في جودة الموقع الإلكتروني للجامعة الجزائرية حسب تصنيف ويبومتركس العالمي، وذلك من خلال نموذج جامعة البليدة2، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل معطيات الموقع الالكتروني للجامعة محل الدراسة، بالاعتماد على معايير الجودة العالمية المتعارف عليها وكذلك على مؤشرات ويبومتركس.

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: تصميم موقع الجامعة تميز بجودته وهو يوازي أغلب المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات الجزائرية، ترتيب الجامعة جد متدني سواءا عالميا أو وطنيا، وذلك حسب طبعة جانفي 2023، وفق تصنيف ويبومتريكس، ويرجع سبب ذلك لانخفاض مؤشر التميز كون أن عدد المقالات المنشورة في قاعدة Scopus جد منخفض.

الكلمات المفتاحية: تصنيف الجامعات، جامعة البليدة 2، الجودة، المواقع الإلكترونية، ويبومتركس.

Evaluation of the websites quality of Algerian universities according to the Webometrics classification- Blida2 University as a model-

* Chahira Bouhella[1]

[1] Blida2 University, Algeria.

A B S T R A C T:

This research seeks to achieve the main goal of researching the quality of the website of the Algerian University according to the international Webometrics classification, through the Blida University model, 2. To achieve this goal, the analytical descriptive approach was used, by analyzing the data of the website of the university under study, based on the recognized international quality standards.

The study concluded a set of results, the most important of which are: The design of the university's website is distinguished by its quality, and it is comparable to most of the websites of Algerian universities. The university's ranking is very low, whether globally or nationally, according to the January 2023 edition, according to the Webometrics

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني chahira.bouhella@gmai.com -

classification. The reason for this is due to the low excellence index, since The number of articles published in Scopus is very low.
Keywords: quality, University of Blida 2, university ranking, webometrics, Websites.

المقدمة

شهدت السنوات القليلة الماضية ثورة تكنولوجية واسعة يغذيها الانتشار الكبير لشبكة الإنترنت وتقنيات الويب وتطبيقاتها، حيث أن هذه الثورة مست ميادين مختلفة ولعل من أبرزها نجد مجال التعليم العالي، ودون شك يعود ذلك لكونه يمثل العمود الفقري لمسيرة التطور والنمو الاقتصادي لأي بلد، وهو المقياس الأساسي الذي يقاس به تقدم الأمم والشعوب، لأنه يمثل قاطرة لتنمية المهارات وخلق المجال للفرص والابداعات لدى الأفراد التي تنعكس ايجابياتها في الرقي بالاقتصاد الوطني بكل آفاقه واتجاهاته. وقد عرف التعليم العالي تطورات عبر مراحل متعددة واكبت مختلف التطورات الحاصلة في التاريخ البشري، حيث أبدع البشر في نقل المعرفة عبر مختلف الأجيال، غير أن هذا التطور المتسارع في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والأعداد الهائلة من الطلاب وتنوع التخصصات جعل التعليم العالي يواجه معضلة التغيير المستمر والمتسارع في الوقت ذاته، وهذا ما يحتم على مختلف الجامعات مسايرة الركب المعرفي العالمي والتطوير من جودة خدماتها وكفاءة أدائها، وهذا ما يؤهلها للدخول في منافسة على المستوى العالمي، حيث يكون ذلك وفق مؤشرات تتعلق بآليات ضمان جودتها العلمية والتعليمية إضافة إلى كفاءة الأداء المستمر الذي يتيح للجامعات الحصول على شهرة وسمعة عالمية.

ووفقا لهذا ظهرت العديد من التصنيفات العالمية، والتي تعد من أهم وسائل تقييم جودة الجامعات، وذلك من خلال استحداث مجموعة من المؤشرات تتم من خلالها عملية القياس ومن ثم التصنيف، ولقد جذبت هذه التصنيفات اهتمام المؤسسات والمراكز الجامعية ومختلف الجهات المهتمة بالشأن التعليمي، كونها تمثل مشروعا مهما لديه انعكاسات ايجابية على المجال البحثي والاكاديمي، ولاسيما أنه يعزز المنافسة في مجال البحث العلمي على المستوى العالمي، كما يمكن أن يكون محفزا للجامعات المتأخرة في إعادة النظر في سياستها وخططها التعليمية والسعي نحو ايجاد مراتب متقدمة في مختلف التصنيفات العالمية.

وتوجد العديد من التصنيفات العالمية التي تعنى بتصنيف الجامعات من بينها نجد: تصنيف شنغهاي (Shanghai) الصيني، وتصنيف التايمز البريطاني، وتصنيف ويبومتريكس Webometrics الاسباني، وعلى الرغم من اختلاف مؤشرات القياس بين التصنيفات الثلاثة إلى أن القاسم المشترك بينها هو حضور الجامعات العلمي على شبكة الانترنت. وهذا ما دفع بالجامعات للاهتمام بجودة مواقعها الإلكترونية ومحاولة ابراز جودة مخرجاتها افتراضيا، والجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات يحدوها أمل الوصول إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية.

وقد وقع اختيارنا في هذه الدراسة على تصنيف ويبومتريكس الإسباني باعتباره يعد من أهم التصنيفات العالمية هذا من جهة ومن جهة أخرى أن هذا التصنيف يعطي أهمية قصوى للحضور الافتراضي للجامعات وفق عدد من مؤشرات قياس الجودة، لذا فإن هذا البحث يسعى لتحقيق هدف رئيس هو البحث في جودة الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة2، وذلك حسب مؤشرات هذا التصنيف. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل محتوى الموقع الالكتروني

لجامعة البليدة2، بالاعتماد على معايير الجودة العالمية المتعارف عليها، حيث تم الانطلاق من الاشكالية التالية: ما مدى توافق جودة الموقع الالكتروني لجامعة البليدة2 ومعايير تصنيف ويبومتركس العالمي لسنة 2023؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- ماهي أهم مؤشرات قياس جودة المواقع الإلكترونية؟
- ما هي أهمية قياس جودة المواقع الإلكترونية وعلاقتها بتصنيف الجامعات؟
- ماهي معايير تصنيف ويبومتركس العالمي للجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية؟
- هل يتوفر محتوى الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة2 على معايير الجودة المتعارف عليها خلال الفترة الزمنية للدراسة؟
- هل تنطبق على الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة البليدة جودة التنظيم والمحتوى وسهولة الاستخدام التي تتوافق مع تصنيف ويبومتركس العالمي؟
- كيف تتجلى مؤشرات قياس تصنيف ويبومتركس ضمن معطيات الموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة خلال فترة التحليل؟

أولا– أهمية الدراسة:

يحظى هذا الموضوع بأهمية بالغة، وذلك لكونه يعالج شقين مهمين في التعليم العالي الأول يتعلق بجودة تصميم المواقع الإلكترونية للمؤسسات الجامعية من خلال الكشف عن شكل آخر من أوجه تطبيق الجودة، والذي يتمثل في جودة المواقع الإلكترونية، ولاسيما أن الأمر تعلق بمؤسسات جامعية تعمل جاهدة على تحسين صورتها والسعي نحو تحسين ترتيبها العالمي.

وأما الثاني فهو يرتبط بترتيب العالمي للجامعات وفق تصنيف ويبومتركس، وذلك بالاعتماد على الموقع الإلكتروني باعتباره بطاقة تعريفية للمؤسسة في بيئتها الخارجية والداخلية على حد سواء، ويعبر عن هوية وصورة المؤسسة، ولهذا السبب وجب اخضاعه لعملية التقييم، وذلك بصفة مستمرة. ولعل التوجه السائد للجامعات الجزائرية وتحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو الرغبة في والسعي نحو تحقيق مراتب متقدمة ضمن هذا التصنيف، ولهذا أردنا أن نسلط الضوء في هذه الدراسة على نموذج واحد يتمثل في الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة 2.

ثانيا– منهج الدراسة وأدوات البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث أن الدراسات الوصفية تركز في البحث عن الحقائق الراهنة المتعلقة بوصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما، حيث أننا نهدف من خلال هذه الدراسة إلى البحث عن السمات والخصائص المستخدمة في تصميم الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة2، هذا من جهة ومن جهة

أخرى البحث عن المعايير والمؤشرات المعتمدة من طرف تصنيف ويبومتركس، والمرتبطة أساسا بجودة المواقع الإلكترونية للمؤسسات الجامعية.

ثالثا– مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن القصد بمجتمع البحث هو المجموع المحدود أو غير محدود من المفردات(العناصر، الوحدات) المحددة سابقا، أو ما يعرف بجميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث[2]، وفي دراستنا يضم مجتمع البحث جميع المواقع الإلكترونية للمؤسسات الجامعية في الجزائر. غير أنه فرضت علينا الدراسة اللجوء إلى اختيار جزء معين من مجتمع البحث، وهذا وفق الشروط العلمية المعمول بها، وهذا الاختيار يعرف في البحث العلمي بعملية "التعيين "قصد الحصول على" عينة " ممثلة لكل مجتمع البحث. ولقد قمنا باختيار عينة قصدية تمثلت في الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة 2.

رابعا– الدراسات السابقة:

من بين أهم الدراسات التي اطلعنا عليها نجد مايلي:

1.الدراسة الأولى: بعنوان "جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية مدخل لتحسين التصنيف العالمي للجامعات المصرية"[3]، للدكتور أحمد عبد الله الصغير البنا، حيث تسعى الدراسة للبحث في كيفية تقديم تصور مقترح يمنح محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية في الجامعات المصرية صفة الجودة المطلوبة، مما يسهم في تدعيم فرصها في تحسين ترتيبها في التصنيف العالمي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها نجد: أن التعليم الجامعي المصري يشهد في الوقت الحالي محاولات جادة لتطويره وتحديثه، من بينها محاولة تقييم أداء المواقع الإلكترونية وتحسينها من خلال التأكيد على معايير الجودة كأحد المداخل التي يمكن من خلالها الارتقاء بالجامعات المصرية في التصنيفات العالمية.

2.الدراسة الثانية: بعنوان "دراسة العلاقة بين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الكفاءة والترتيب العالمي **Webometrics** "[4] للباحثان نزعي عز الدين وبلحاج فراجي، حيث تهدف دراستهما إلى قياس الكفاءة النسبية لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية باستعمال أسلوب التحليل التطويقي للبيانات، ومقارنة ترتيب الجامعات على أساس الكفاءة مع ترتيب الجامعات حسب الترتيب العالمي **Webometrics**، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في الكفاءة الفنية والحجمية للجامعات الجزائرية، وأن هناك عدم ارتباط بين ترتيب الجامعات حسب الكفاءة وترتيب الجامعات حسب الترتيب العالمي **Webometrics** ، وذلك لاختلاف المعايير المعتمدة في كل ترتيب.

---

[2] [1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص166.

[3] [2] [أحمد عبد الله صغير البنا، جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية مدخل لتحسين التصنيف العالمي للجامعات المصرية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد 105، مصر، 2016. على الرابط: https://journals.ekb.eg/article_65562_164d124dee945b3e716fdc7369569394.pdf

[4] [3] نزعي عز الدين وبلحاج فراجي، دراسة العلاقة بين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الكفاءة والترتيب العالمي Webometrics، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد07، 2016. على الرابط:http://bitly.ws/LQY7

3.الدراسة الثالثة: ترتيب ويبومتريكس للمواقع الأكاديمية الجزائرية: ما هي الأولويات والأدوات اللازمة للتقدم؟[15] للباحث رابح خديم، حيث حاول الباحث الإجابة على التساؤل التالي: ما هي مكانة المواقع الأكاديمية الجزائرية في ترتيب Webometrics وما هي الأولويات والأدوات لزيادة ظهورها؟، حيث تمت قراءة أحدث ترتيب لقياسات المواقع الأكاديمية الجزائرية، وتم تحليل جميع المواقع المصنفة وفقًا لعدة معايير. بعدها تم إجراء دراسة مقارنة لهذه المواقع للعثور على أفضل الأدوات لتحسينها. حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد مستودعات مؤسسية، ودوريات وصول مفتوح ومنصات التعلم الإلكتروني، وزيادة عدد النطاقات الفرعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما يحسن ترتيب المواقع الأكاديمية الجزائرية في ترتيب Webometric.

4. الدراسة الرابعة: بعنوان "مدى توافر معايير التصنيف العالميّة في المواقع الإلكترونيّة للجامعات الإلكترونيّة الإماراتيّة معيار Webometrics نموذجا"[6] للباحثتين أمل محمد عبد الله البدو ومنى على السويدي، حيث هدفت الدراسة للتعرف على مدى توافر معايير تصنيف Webometrics **في** الموقع الإلكتروني لجامعة العلوم الإبداعية، من خلال التحقق من درجة جودة محتوى موقع الجامعة، وتحقق معيار الحضور الشبكي، والرؤية والظهور والشفافية، ومعيار الملفات الثرية، إضافة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات عينة البحث حسب متغير فئة المستخدم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدام استبانة على عينة بلغت عدد مفرداتها 200 مفردة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن درجة تحقق جودة محتوى مواقع الجامعات الإماراتية كانت متوسطة، والرؤية والظهور كانت نتيجة مرتفعة، ومعيار الموضوعية والشفافية متوسط، معيار الملفات الثرية كانت أيضا متوسطة.

من خلال عرضنا للدراسة السابقة يمكننا أن نستخلص بعض النقاط المهمة التي تتعلق بجودة المواقع الإلكتروني وعلاقتها بالتصنيف العالمي للجامعات ووضعية الجامعات على مستوى الوطني والعربي ويمكننا ايجازها في النقاط التالية:

- أن التعليم الجامعي في العديد من الجامعات العربية يشهد محاولات جادة لتطويره وتحديثه، وخاصة فيما يتعلق بتقييم أداء المواقع الإلكترونية وتحسينها بما يتوافق مع معايير الجودة كأحد المداخل التي يمكن من خلالها الارتقاء بالجامعات العربية في مختلف التصنيفات العالمية.
- هناك اختلاف في الكفاءة الفنية والحجمية للجامعات، حيث أن هناك عدم ارتباط بين ترتيب الجامعات حسب الكفاءة وترتيب الجامعات حسب الترتيب العالمي Webometrics، وذلك لاختلاف المعايير المعتمدة في كل ترتيب.
- توفر مستودعات مؤسسية، ودوريات وصول مفتوح ومنصات التعلم الإلكتروني، وزيادة عدد النطاقات الفرعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما يحسن ترتيب المواقع الأكاديمية العربية في ترتيب Webometric.

[4] Rabah KHEDIM, Webometrics Ranking of Algerian academic websites: what priorities and [5] what tools to progress?, https://www.univ- constantine2.dz /laboratoires/labgmes /index_htm_files /Rabah%20KHEDIM.pdf.

[6][5] أمل محمد عبد الله البدو ومنى على السويدي، "مدى توافر معايير التصنيف العالميّة في المواقع الإكترونيّة للجامعات الإلكترونيّة الإماراتيّة معيار Webometrics نموذجا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 10، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا 2020، على الرابط:.http://bitly.ws/LQWe

خامسا– مدخل لجودة المواقع الالكترونية الجامعية:

1– مفهوم المواقع الإلكترونية الجامعية:

يعرف الموقع الإلكتروني (SITE WEB)بأنه مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو الرقمية والمترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل تكون محملة في حاسوب من نوع خادم (SERVER) ويحتوي كل موقع على صفحة رئيسة (PAGE MAIN) تؤدي إلى صفحات أخرى، ويكون للموقع عنوان محدد وخاص به (**URL**) يميزه عن بقية المواقع على الشبكة العنكبوتية .[7]

وهو مجموعة من صفحات الويب، مضافة على جهاز الكمبيوتر المتصلة بشبكة الانترنت، تحتوي صفحة الويب في الغالب على النصوص، وغالبا مع الصور والأصوات ومقاطع الفيديو، وروابط لصفحات الويب الأخرى.[8]

كما أن الموقع الإلكتروني عبارة عن صفحات متتالية متعاقبة في تغطية موضوع أكثر أهمية، ولا شك في أن إدارة الويب تتطلب تعظيم منافع ومزايا الأنترنت من جهة وإبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة ليس فقط في خدماتها وقواعد بياناتها وإنما أيضا في قدرتها على تصميم موقعها سواءا من حيث المعلومات، السرعة وحماية الخصوصية وغيرها.[9]

والمواقع الإلكترونية هي تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت اسم نطاق معين في شبكة الأنترنت، والموقع الإلكتروني هو عبارة عن مواد معلوماتية يمكن أن تحتوي نصوصا أو صورا أو رسومات أو مواد سمعية أو بصرية ثابتة ومتحركة كمقاطع الفيديو، يتم رفعها وتحميلها على شبكة الانترنت باستخدام برامج خاصة وتطبيقات معينة.[10]

ومن خلال ما سبق يعرف الموقع الإلكتروني للجامعة بأنه تطبيق إلكتروني تفاعلي، يتكون من مجموعة مترابطة ومتكاملة من الصفحات، والوسائط، والارتباطات التشعبية والمعلومات، التي تلبي احتياجات الجامعة والمستفيدين، وله عنوان محدد على شبكة الأنترنت.[11]

وتعمل المواقع الإلكترونية للجامعات بوصفها بوابة خدمات ومعلومات تلبي حاجات مختلف المستخدمين من الطلبة والاساتذة والزائرين، فضلا عن أنها تعد احدى علامات التنافس واستمرار تقدمها العلمي الذي يعزز مكانتها الأكاديمية بين

---

[7] [6] فراس محمد العزة، معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها، على الرابط:
https://www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf

[8] [7] نصر الدين غراف، عائشة قرة، فعالية المواقع الإلكترونية في ترقية نشاط العلاقات العامة 2.0 في مؤسسات التعليم العالي– موقع جامعة محمد لمين دباغين نموذجا– مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 03، ديسمبر 2018، ص 209، على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/684/2/2/134244

[9] [8] نحم عبود نجم، الإدارة و المعرفة الإلكترونية، دار العلمية للنشر و التوزيع الأردن عمان 2009،ص 358 و 359

[10] [9] ايمان متولي محمد عرفات، استخدام الجامعات لمواقعها الإلكترونية في توفير عملية التواصل للطلاب وإشباع احتياجاتهم دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، العدد 14، المملكة العربية السعودية، 1439 هـ، ص 930، على الرابط: http://bitly.ws/LQWJ.

[11] [10] خالد مصطفات بركات، تقييم جودة المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية المصرية: تحليل مقارن، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر – مجلد 2، العدد 2، 2023، على الرابط:
https://ijppe.journals.ekb.eg/article_296581.html ، ص 16.

مختلف الجامعات في العالم، وكذلك توفر من خلالها التطبيقات والبرامج التي تدعم التعليم الإلكتروني، ولا يمكن تحقيق ذلك في الجامعات إلا بوجود مواقع إلكترونية تحقق التواصل الفعال بين المؤسسة والمنتسبين من الطلبة والأكاديميين، وبينها وبين الأفراد ومؤسسات المجتمع الأخرى.[12]

ويمكننا القول أن المواقع الإلكترونية الجامعية هي تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت اسم نطاق معين يتعلق باسم جامعة معينة، والموقع الإلكتروني الجامعي هو عبارة عن مواد معلوماتية يمكن أن تحتوي نصوصا أو صورا أو رسومات أو مواد سمعية أو بصرية ثابتة ومتحركة كمقاطع الفيديو قد تكون تعليمية، وقد تكون اخبارية لصالح الأساتذة والطلبة وحتى الزائرين للموقع كما يمكن رفعها وتحميلها على شبكة الانترنت باستخدام برامج خاصة وتطبيقات معينة.

2- معايير قياس جودة المواقع الالكترونية:

في حقيقة الأمر الجودة ليست مفهوماً جديداً في إدارة وبحوث نظم المعلومات ولطالما كان ممارسوا نظم المعلومات على دراية بالحاجة إلى تحسين وظيفة أنظمة المعلومات حتى يتمكنوا من الاستجابة للضغوط الخارجية والداخلية ومواجهة التحديات الحاسمة لنموها واستمراريتها، وقد اهتم علماء نظم المعلومات بتعريفات جودة نظم المعلومات، وقد بذلت في الآونة الأخيرة العديد من الجهود لتحديد الجودة في سياق شبكة الانترنت، حيث لا يزال مفهوم جودة الويب غير محدد إلى حد كبير.[13]

وقد تعددت تعريفات جودة المواقع الإلكترونية، واختلفت الآراء والتوجهات بشأن أبعاد هذه الجودة، وفي هذا الشأن يرى Rocha أن المحتوى والخدمات أساس تواجد المواقع الإلكترونية، لذا يمكن التمييز بين ثلاثة أبعاد لجودة المواقع هي[14]:

- جودة المحتوى: ويمكن تقييمها من خلال عدد من السمات منها: الدقة والملائمة والاتساق والتحديث.
- جودة خدمات الموقع: ويمكن تقييمها من خلال عدد من السمات، مثل: الأمان والموثوقية، والأداء، والاتاحة وسرعة الاستجابة، والكفاءة، والسمعة.
- الجودة الفنية والتقنية: وتعتد عملية تقييمها على نماذج أو معايير جودة البرامج، مثل: معايير **ISO/IEC** 9126 و **ISO/IEC** 25010 وعلى الأساليب التي تركز على قابلية الاستخدام والأساليب التي يتم تطويرها من خلال الدراسات في مجال التفاعل بين الإنسان والحاسوب، وهي تركز على عدد من السمات، منها خريطة الموقع، ومحركات البحث، وزمن التحميل، والروابط المعطلة.

إن أي موقع الكتروني يشبه في حد ذاته بشكل كبير آلة معقدة، إذ يوجد العديد من العناصر المختلفة المتوافرة على المواقع تعمل بعضها مع بعض في بيئة تفاعلية، حيث يؤثر عمل أي عنصر على عمل الآخر، وقد تترابط العناصر ولا يمكن فصل تأثيراتها عن بعضها وهذا من خصائص الموقع الجيد الناجح، فالمطلوب أن تساهم كل عناصره في تحقيق الهدف

[12] [11] أمل محمد عبد الله البدو، منى على السويدي، مرجع سبق ذكره، 2020، ص 216.

[13] [12] Adel M. Aladwania, Prashant C. Palvia, Developing and validating an instrument for measuring user-perceived web quality, Information & Management 39 (2002) 467–476, p468.

[14] [13] خالد مصطفى بركات، مرجع سبق ذكره، ص 19.

أو الأهداف وإثبات كفاءة الموقع واثبات كذلك أنه بحق يخدم الغرض الذي وضع له[15]، وقد لفت انتباه المهتمين بالنشر الالكتروني إلى دراسة جودة المواقع الالكترونية، كما أن هناك معضلات وجهت الأنظار على أهمية تقييم جودة المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت نجد منها مايلي :[16]

- صعوبة تحديد المصدر الحقيقي للموقع
- صعوبة تحديد الهدف من تواجد موقع معين وصحتها
- صعوبة تحديد حداثة المحتوى المطروح في الموقع
- تحديد المسؤولية الفكرية للموقع
- عدم مراجعة الكثير من المواقع وتحديد محتواها وتنقيتها من قبل الجهات العلمية والبحثية أو حتى من قبل مجموعات المستفيدين.
- غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات المدرجة في الموقع.

وقد سلطت تلك المعضلات وغيرها الأضواء على حقيقة أن الموقع الموجود على شبكة الانترنت غير آمن، كما لا يمكن الوثوق به بنسبة كبيرة، وقد دعا ذلك إلى حتمية قيام جهات علمية وبحثية معتمدة بالمراجعة الدورية للمواقع التي تؤثر في فئة عرضية من المستفيدين، وتحصل المواقع التي تمت مراجعتها واعتمادها على علامة الجودة تعطي ثقة للمستفيد الراغب في الاستفادة من هذا المحتوى، إلا أن المواقع على شبكة الانترنت تقدم أنواعا مختلفة من المحتوى الالكتروني، مما يتطلب أساليب مختلفة من التقييم ومستويات مختلفة من تطبيق معايير الجودة.

وقد اختلفت الآراء في معايير جودة المواقع والخدمات الإلكترونية المقدمة بسبب التوجهات العلمية والتخصصية، ولكن يمكن حصر أهم المعايير في تقييم جودة المواقع الإلكترونية وهي :[17]

أ- المحتوى وتقدر درجة تقييم هذا المعيار(30%) ويشمل: المعاصرة، ومقدار مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي، والتحديث المستمر والدائم، ومعرفة تاريخ ظهور الملف الإلكتروني ومواعيد التحديث والتغطية المعرفية، والاشارة اذا كان المحتوى لم تكتمل معلوماته بعد، والموضوعية، والابتعاد عن أشكال التحريف المقصود بما يؤدي إلى فقدان مصداقية

[15][14]أودي جمال الخولي، معايير تقييم مواقع الإنترنت، دراسة مقارنة ومعيار مقترح ، على الرابط: https://www.noor-book.com/

[16][15]محمد مصطفى حسين، تقييم جودة المواقع الإلكترونية " دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 18 2010، ص 39. على الرابط: https://www.iasj.net/iasj/download/a690b7f2c0de5d83

[17][16] بوهلة شهيرة، تقييم جودة الموقع الإلكتروني للمجلس الإسلامي الأعلى، كراسات المجلس، العدد 26، المجلس الإسلامي الأعلى ، الجزائر، 2022، ص ص 32-33.

الموقع. ولابد أن يرافق الموضوعية الدقة في المعلومات لخلق ثقة لدى المتصفح، والتأكد من خلو المعلومة من القصور والأخطاء العلمية وكذلك الطباعية واللغوية والنحوية ووضوح مصادر المعلومة.

ب- التصميم وتقدر درجة تقييم هذا المعيار(20 %) وهو أحد العناصر الرئيسة في عملية التقويم، ويقصد به: إظهار الموقع بأبهى صورة بحيث يجذب المستفيدين إليه، ومكوثه أطول مدة وتكرار زيارته مرات أخرى.

ج- التنظيم أو الترتيب وتقدر درجة تقييم هذا المعيار (20 %) وهو من أهم عناصر عملية التقويم، ويعني المنهجية الواضحة والميسرة والمنظمة، مثل الترتيب الزمني أو الأبجدي أو الجغرافي أو الهيكل التنظيمي، وكل ذلك لغرض تسهيل مهمة المستفيد.

د- سهولة التعامل وتقدر درجة تقييم هذا المعيار(30%) وهي تعني سهولة استعمال الموقع من قبل المستفيد بغض النظر عن خلفيته العلمية، للحصول على المعلومة المطلوبة، وسرعة الانجاز بأقل قدر من الوقت والجهد، مما يحفز على معاودة الاستعمال؛ وهذا يزيد من قيمة الموقع.

3- نماذج الهيئات الدولية لقياس جودة المواقع:

نموذج الجودة **(QM)** هو "مجموعة محددة من الخصائص والعلاقات فيما بينها، والتي توفر إطارًا لتحديد متطلبات الجودة وتقييم الجودة". وفيمايلي نجد نماذج الجودة لقياس جودة الموقع:

أ-مواصفات الموقع الإلكتروني وفقا لتعريف الايزو: كان النموذج الأول الذي حدد الجودة داخل أنظمة وبرامج المعلومات، كانت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي **(ISO)** بالتعاون مع اللجنة الدولية الكهروتقنية **(IEC)** تطوير المعيار الجديد "**ISO** 9126 – تكنولوجيا المعلومات تقييم منتج البرمجيات – خصائص الجودة والمبادئ التوجيهية ". حدد نموذج الجودة الذي يمكن تطبيقه على أي نوع من منتجات أو خدمات البرامج. في عملية المراجعة القياسية، تم إنشاء سلسلتين: سلسلة **ISO** 9126 حددت نموذج الجودة وسلسلة **ISO** 14598 الموصوفة ،[18]"حيث حددت المعايير التالية:[19]

- سهولة التعلم: وهي مدى سرعة المستفيد في تصفح الموقع لأول مرة وتفهمه وإدراكه لمحتواه.
- فعالية الاستخدام: وهي مدى سرعة المستفيد الذي تصفح الموقع لعدة مرات في أداء المهام الأساسية.
- إمكانية التذكر: وهي مدى إمكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل.
- تكرار الخطأ: والمقصود بها هل يقع المستفيد في خطأ متكرر دائما عند استخدامه للموقع.
- مدى موضوعية المستفيد وارتياحه: أو إلى أي مدى يفضل المستفيد استخدام الموقع.

ب- معايير جائزة القمة العالمية **(WSA)**: وتشمل:

- جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والآصالة.
- سهولة استخدام العمل والتصفح والابحار فيه.

[17] R.Anusha, A Study on Website Quality Models, International Journal of Scientific and [18] Research Publications, Volume 4, Issue 12, December 2014 ,p2, on the link: https://www.ijsrp.org/research-paper-0115/ijsrp-p3768.pdf.

[19][18] سمية ثنيو، المواقع الإلكترونية – خصائصها ومعايير قياس جودتها-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد47، جوان 2017، ص 35، على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/23/28/2/89217

- استخدام القيم المضافة مثل التفاعل والوسائط المتعددة.
- جاذبية التصميم واستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والجودة الحرفية(التقنية).
- الأهمية الاستراتيجية للموقع ودوره في تطوير مجتمع المعلومات على مستوى العالم.

4- أهمية جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية:

تحظى جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية بأهمية بالغة، وذلك للفوائد والمنافع والمزايا التي تعود على تلك الجامعات عند تحسين وتطوير المواقع الإلكترونية، ويمكن إجمال أهمية جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية في النقاط التالية:[20]

- تعتبر المواقع الإلكترونية الجامعية احدى المؤشرات الرئيسية لقياس جودة الجامعات ولتحسين صورتها على المستوى العالمي، ولهذا يجب على الجامعات مجاراة جودة المواقع الجامعية العالمية.
- أصبحت المواقع الإلكترونية مصدرا أساسي من مصادر الحصول على البيانات والمعلومات عن المؤسسات الجامعية، خاصة في ظل التطور المعلوماتي والمعرفي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده القرن الحادي والعشرين، ولهذا برزت الحاجة الماسة لتوظيفها بشكل جيد لتلبية الخدمات التي يطلبها المتعاملين مع هذه المواقع.
- المواقع الإلكترونية الجامعية هي مثال واقعي للقدرة للحصول على المعلومات والمعارف من مختلف مكتبات العالم.
- تساعد على التعلم التعاوني الجماعي بين الطلاب في داخل الدولة وخارجها، وتعمل على توفير برامج دراسية، وطرق تدريس متنوعة، ناهيك عن مواجهة الكثير من المشكلات التعليمة كزيادة عدد الطلبة، ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس، وقلة المباني الجامعية.
- تسهم في الاتصال بالعالم وجامعاته بأسرع وقت وأقل تكلفة، كما تسهم في سرعة وسهولة تطوير البرامج ومحتوى المقررات الدراسية، إضافة إلى مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على تكوين علاقات جيدة.
- تساعد في إعطاء التعليم الجامعي صبغة عالمية والخروج من الإطار المحلي.
- مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على تبادل الآراء والبحوث، والاتصال بالمشرفين والعلماء والباحثين في مختلف دول العالم على تنوع تخصصاتهم.
- المواقع الإلكترونية أصبحت تمثل نقلة نوعية في التواصل وإضافة مهمة في سبيل تدعيم التقنية في الحياة الجامعية، كما أصبحت الكثير من المواقع التعليمية تتنافس فيما بينها للحصول على مركز الريادة والانتشار.[21]

ولقد حددت الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، ضمن دليلها الارشادي لبناء وتفعيل المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي عدد من الفوائد المتنوعة للمواقع الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي في حالة تحقيقها لمعايير الجودة وهي على كالتالي[22] :

- طريقة مثلى للتعريف بالمؤسسة التعليمية، والتسويق للبرامج الأكاديمية التي تطرحها.

---

[20][19] أحمد عبد الله صغير البنا، مرجع سبق ذكره، ص 198.

[21][20]غيمان متولي محمد عرفات، مرجع سبق ذكره، ص930.

[22] [21]الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، الدليل الارشادي لبناء وتفعيل المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي، على الرابط :

https://uot.edu.ly/downloadpublication.php?file=cf3LmsuU3681611753744_pub.pdf[22]

- يعكس صورة المؤسسة التعليمية، ونشاطها التعليمي، والبحثي، والإداري، والمجتمعي.
- التعريف بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، الذين يشكلون ثقل العملية التعليمية، والبحثية في المؤسسة التعليمية.
- تشكيل قاعدة بيانات دائمة التحديث للأكاديميين والباحثين.
- تعتبر مركزا للتعلم الإلكتروني ومن ثم تدعم وتطور عمليتي التعلم والتعليم.
- المساهمة في حل بعض مشاكل التعليم العالي، مثل عمليات تسجيل الطلبة، وعمليات تنزيل المواد...إلخ.
- تسهم في تحقيق التواصل بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس.
- نشر الثقافة التقنية مما يسهم في مواكبة مستجدات العصر والتعاطي معها بشكل جدي ونافع .
- وسيلة للتميز والإبداع والمنافسة والعالمية.
- وسيلة للنقد الذاتي بغية التطوير والتحسين المستمر.

سادسا- مؤشرات تصنيف ويبومتركيس واستراتيجات الأداء المستدام:

1- التعريف بتصنيف ويبومتركس: "تصنيف Webometrics للجامعات العالمية" هو مبادرة اطلقت عام 2004 من Cybermetrics Lab [23]، وهي مجموعة بحثية تابعة لـ Consejo Superior de Investigaciones Científicas (CSIC)) ، ويقوم مختبر Cybermetrics بتطوير دراسات كمية على الويب الأكاديمي منذ منتصف التسعينيات، وتم تقديم أول مؤشر خلال مؤتمر EASST / 4S **في** بيليفيلد (1996) وبدأ جمع بيانات الويب من الجامعات الأوروبية في عام 1999 بدعم من مشروع EICSTES الممول من الاتحاد الأوروبي. هذه الجهود هي متابعة للبحث العلمي الذي بدأ في عام 1994 والذي تم تقديمه في مؤتمرات المجتمع الدولي للقياسات والمعلوماتية (**ISSI** ، 1995-2011) والمؤتمرات الدولية حول مؤشرات العلوم والتكنولوجيا (STI-ENID ، 1996-2012) ونشر في مجلات عالية التأثير (Journal of Informetrics ،Journal of the American Society for Information Science and Technology ، Scientometrics ، Journal of Information Science ، Information Processing & Management ، Research Evaluation ، وغيرها)، وفي عام 1997 بدأ إصدار مجلة إلكترونية بالكامل ومُراجَعتها من قبل خبراء **Cybermetrics** ، مكرسة لنشر الأوراق المتعلقة بقياسات الويب[24]. ضم **CSIC** في عام 2006، 126 مركزًا ومعهدًا موزعة في جميع أنحاء إسبانيا[25]. وهو من أهم المؤسسات البحثية في أوروبا، هدفه الأساسي تشجيع البحث العلمي وتطوير المستوى العلمي والتكنولوجي للبلد، كما يساهم أيضا في تكوين الباحثين والتقنيين الجدد في مختلف الفروع العلمية والتكنولوجية [26].

[22]https://www.webometrics.info/en/About_Us. Retrieved on:11.07.2023.[23]

[23]https://www.webometrics.info/en/About_Us Retrieved on:11.07.2023.[24]

[24] https://www.webometrics.info/en/About_Us Retrieved on:11.07.2023.[25]

[25][26] كريمة غياد، حمدي باشا فاتح، توظيف التعليم الإلكتروني في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومتركس webometrics، ص137، على الرابط:
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/85/6/1/54760

المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وهو نظام لترتيب الجامعات، الذي يستخدم شبكة الأنترنت والنشر الإلكتروني كمؤشرات، لم يكن الهدف الأساسي له هو ترتيب المؤسسات الجامعية، بل تعزيز النشر على شبكة الأنترنت ودعم مبادرات الوصول الحر، لكن سرعان ما أظهر قدراته على ترتيب مواقع ويب الجامعات .[27]

يرتب التصنيف Webometrics الجامعات استنادا إلى مدى قوة وجود الجامعات في مواقع الويب، ومستودعاتها واتصالاتها العلمية، ويشجع جميع المؤسسات والباحثين أن يكون لهم وجود على الأنترنت يعكس أنشطتهم من أجل تحسين أدائهم على شبكة الانترنت] .[28]

يعتبر هذا التصنيف بمثابة مؤشر على التزام الجامعات بالاستفادة من الأنترنت لعرض نتاجها العلمي والأكاديمي، وإذا ما رغبت أي جامعة في إحراز تقدم أو الحصول على مرتبة متقدمة في هذا التصنيف ما عليها إلا أن تعيد النظر في محتويات مواقعها على الأنترنت لتتناسب مع مكانتها العلمية، وستجد أن مركزها في التقييم قد تغير إلى الأفضل، حيث يتم إصدار نتائج التقييم في شهر جانفي وجويلية من كل سنة، على الموقع الرسمي لتصنيف .[29] Webometrics

والهدف الرئيسي لهذا التصنيف هو تحفيز الجامعات وأعضاء هيئات التدريس فيها ليكون لهم حضور افتراضي على شبكة الانترنت والذي يعكس على نحو دقيق أنشطتهم، حيث تعطيهم الفرص لعرض نشاطاتهم البحثية بشكل كامل، وذلك من خلال الرفع من حجم وجودة ما ينشرونه من مضمون علمي على شبكة الانترنت، وجعله متاحا لزملائهم والناس عامة أينما وجودوا، وإذا كانت كفاءة الجامعات على شبكة الانترنت أدنى من جودتها الاكاديمية، فإن عليها وفقا لهذا التصنيف أن تعيد التفكير في سياستها الافتراضية، وذلك من خلال الرفع من حجم منشوراتها الإلكترونية وجودتها.[30]

ويتمثل الهدف الأساسي من التصنيف هو الترويج للنشر على الويب ودعم مبادرات الوصول المفتوح والوصول الإلكتروني إلى المنشورات العلمية والمواد الأكاديمية الأخرى. ومع ذلك فإن مؤشرات الويب مفيدة جدًا لأغراض التصنيف أيضًا لأنها لا تعتمد على عدد الزيارات أو تصميم الصفحة فقط، وإنما على الأداء العالمي ورؤية الجامعات.[31]

كما يهدف تصنيف ويبوميتركس إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على شبكة الانترنت ولعل من الأهداف التي تسهى إليها الهيئة القائمة على التصنيف نجد مايلي:[32]

- توفير معلومات موثوقة ومتعدد الأبعاد ومحدثة ومفيدة حول أداء الجامعات من جميع أنحاء العالم.
- النشر على شبكة الانترنت.
- تعزيز الوجود الأكاديمي على شبكة الأنترنت.

---

[26] Nisson Shane. Kulathuramaiyer Narayanan, The Study of Webometrics ranking of world [27] universities, 2012, Disponible à l'adresse www.archive.unimas.my/facuties/, 01.07.2023.

[27][28] بن بوزيد هجيرة، ترتيب مواقع وايب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف Webometrics، مجلة الاتصال والصحافة، ص 192.

[28][29]المرجع نفسه، ص 192.

[29][30] كريمة غياد، حمدي باشا فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 137.

[30] https://www.webometrics.info/en/Objetives. Retrieved on:10.07.2023.[31]

[31]https://www.webometrics.info/en/Objetives. Retrieved on:10.07.2023.[32]

- تشجيع مبادرات الوصول المفتوح لزيادة كبيرة في نقل المعرفة العلمية والثقافية التي تولدها الجامعات للمجتمع بأكلمه.
- تحفيز مؤسسات التعليم العالي والعلماء لتواجدها على شبكة الأنترنت.

2.المؤشرات التي يعتمدها تصنيف Webometrics :

يعتمد التصنيف على مجموعة من المؤشرات التي تتناسب مع خصوصية الحضور الإلكتروني الخاص بالجامعات، وهو ما يسمح لعدد كبير من المؤسسات لمعرفة تصنيفها ومراقبته وتطوير مكانتها فيه من خلال الالتزام بسياسات ومبادرات ملائمة، وتتمثل المؤشرات التي يعتمد عليها هذا التصنيف فيمايلي:

أ.مؤشر الحضور :Presence يمكن قياس التواجد أو الحضور على الويب وفقًا للعديد من المؤشرات المستندة إلى الويب، والتي يتضمن بعضها عدد صفحات الويب وعدد الروابط الداخلية أو الروابط الخارجية وعدد الروابط الذاتية وعدد الروابط الإجمالية[33]، من خلال حساب الروابط الخارجية التي يستقلها الموقع الإلكتروني من مواقع أخرى، وتمثل هذه الروابط الخارجية اعترافا بالمكانة المؤسساتية والأداء الأكاديمي وقيمة المعلومات وفائدة الخدمات حسب إدراجها في المواقع الإلكترونية، بناء على معايير ملايين من محرري شبكة الأنترنت من جميع أنحاء العالم.[34]

ب. مؤشر المرئية Visibility: خصص تصنيف ويبومتركس نسبة 50% لمؤشر الرؤيا أو تأثير محتويات الويب، ويعتمد هذا المؤشر على تأثير الموقع حسب الروابط الخلفية والخارجية له، بحيث يمثل انتشار الموقع و backlinks التي تمثل الإشارة إلى المواقع الخارجية أو الإشارة للبحوث والخدمات في الموقع، وهي تعد بمثابة الاعتراف بالمكانة والأداء الأكاديمي للموقع، ويتم حسابه انطلاقا من أكبر موردي البيانات والمعلومات حول مرئية وتأثير الروابط impact rank وهما: Majestic و Ahrefs [35].

ج. مؤشر الانفتاح OPENNESS: خصص تصنيف ويبومتركس نسبة **10**% لمؤشر الشفافيةTRANSPARENCY أو الانفتاح وهو التواجد العلمي والبحثي للمؤسسات الجامعية من خلال إنشاء مستودع بحثي للجامعات، ويأخذ بعين الاعتبار عدد الملفات المنشورة في المواقع المخصصة، ويتم قياسه من خلال استخدام منشورات الباحثين، حيث تمثل عدد الاستشهادات من كبار المؤلفين في المؤسسة والمؤكدة حسابتهم على Google Scholar من خلال بيانات عدد الاقتباسات من أهم 310 مؤلفًا (باستثناء أعلى 30 قيمة خارجية).[36]

د.مؤشر التميز :Excellence خصص تصنيف ويبومتركس نسبة 40 % ويعرف هذا المؤشر على أنه عدد الأوراق العلمية المنشورة في المجلات ذات التأثير العالي، ويتم حسابه من خلال عدد الأوراق من بين أعلى 10% من المقالات التي

[32] Margam Madhusudhan, Shashi Prakash, WEBSITES OF INDIAN INSTITUTES OF TECHNOLOGY: A WEBOMETRIC STUDY, International Journal of Library and Information Studies, Vol.3 (4) Oct–Dec, 2013, p99. On the link: http://bitly.ws/LSFh [33]

[33]بن بوزيد هجيرة ، مرجع سبق ذكره، ص 192. [34]

[34] https://www.webometrics.info/en/Methodology, Retrieved on:12.07.2023. [35]

[35] https://www.webometrics.info/en/Methodology, Retrieved on:12.07.2023. [36]

تم الاستشهاد بها في كل مجال من التخصصات الـ 27 لبيانات قاعدة البيانات الكاملة لفترة الخمس سنوات، حيث يتم جمع البيانات من مختبر SCIMAGO في البحوث المنشورة في قاعدة البيانات العلمية Scopus لسنوات 2017-2021 .[37]

ويمكن أن نجمل هذه التصنيفات في الجدول التالي حسب ما هي موجودة في موقع ويبومتركس:

جدول رقم 01: منهجية تصنيف ويبومتريكس محدثة في عام 2022

المؤشر	المعنى	المنهجية	المصدر	الوزن
الحضور **Presence**	تقاسم المعرفة العامة	متوقف	-	-
المرئية **Visibility**	تأثير محتويات الويب	عدد الشبكات الخارجية (الشبكات الفرعية) المرتبطة بصفحات الويب الخاصة بالمؤسسة	**Ahrefs Majesti**	**50%**
الإنفتاح أو الشفافية **OPENNESS**	أكثر الباحثين الذين تم الاستشهاد بهم	عدد الاقتباسات من أهم 310 مؤلفًا (باستثناء أعلى 30 قيمة خارجية)	**Google scholar profiles**	**10%**
التميز **Excellence**	الأوراق البحثية الأكثر استشهادا	عدد الأوراق البحثية من بين أعلى 10٪ تم الاستشهاد بها في كل مجال من التخصصات السبعة والعشرين لقاعدة البيانات الكاملة	**Scimago**	**40%**

المصدر : https://www.webometrics.info/en/Methodology

3.استراتيجيات لتحقيق الأداء المستدام في تصنيف : Webometrics

تشمل الاستراتيجيات الأساسية لتعزيز الأداء المستدام في تصنيف Webometrics ما يلي:[38]

- التسمية الموحدة لمحدد موقع الموارد: يجب أن تختار المؤسسة اسم مجال فريدًا لتستخدمه جميع مواقع الويب لتجنب الالتباس.
- إنشاء المحتويات: أصبح موقع الويب الفعال ممكنًا فقط بجهود مجموعة كبيرة من المؤلفين والمستخدمين المحتملين.
- تحويل المحتويات: يجب تحويل الموارد المهمة المتاحة في أشكال غير إلكترونية بسهولة إلى صفحات ويب.
- الربط: يوفر القدرة على الربط التشعبي لمعلومات ومحتويات المواقع الإلكترونية.

[36] https://www.webometrics.info/en/Methodology, Retrieved on:12.07.2023.[37]

[37] Dorothy Flora Khamala, Elisha O. Makori, Dorothy Muthoni Njiraine, Webometrics [38] Ranking and Its Relationship to Quality Education and Research inAcademic Institutions in Kenya, "Webometrics Ranking and Its Relationship to Quality Education and Research inAcademic Institutions in Kenya" (2018). Library Philosophy and Practice (e-journal). 2020, p6, on the link : http://bitly.ws/LSG9.

- اللغة: جمهور الويب عالمي حقًا ، والإصدارات اللغوية خاصة باللغة الإنجليزية إلزامية ليس فقط للصفحات الرئيسية ولكن أيضًا للأقسام المختارة وخاصة للوثائق العلمية.
- ملفات الوسائط المتعددة التفاعلية: لغة ترميز النص التشعبي هي التنسيق القياسي لإنشاء مواقع الويب على الرغم من أنه من المستحسن في بعض الأحيان استخدام تنسيقات ملفات غنية مثل Adobe Acrobat pdf أو مستند Microsoft Word.
- محرك البحث التفاعلي: يجب على مصممي الويب للمؤسسات تجنب قوائم التنقل المرهقة القائمة على الفلاش أو جافا أو جافا سكريبت التي تمنع وصول الروبوت.
- الشعبية والإحصاءات: عدد الزيارات مهم على الرغم من أنه ضروري لمراقبة منشأ وتوزيع وسبب الوصول إلى المواقع.
- الأرشفة والمثابرة: يعد الاحتفاظ بالنسخة القديمة من المواد القديمة في الموقع أمرًا إلزاميًا حيث يتم أحيانًا فقدان المعلومات ذات الصلة عند إعادة تصميم صفحة الويب أو تحديثها.
- معايير إثراء المواقع: يمكن أن يؤدي استخدام العناوين ذات المعنى والعلامات الوصفية إلى زيادة وضوح الصفحات. يمكن استخدام معايير مثل Dublin Core لإضافة معلومات التأليف والكلمات الرئيسية والبيانات الأخرى حول مواقع الويب.
- مبادرات الوصول المفتوح: يُنظر إلى الوصول الإلكتروني إلى المنشورات العلمية والمواد الأكاديمية الأخرى على أنها استراتيجيات حاسمة نحو ترتيب قياسات الويب.

سابعا– مناقشة نتائج الدراسة:

يتمثل الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة البليدة https://univ-blida2.dz/ ، حيث يقدم جملة من الخدمات من أهمها نجد مايلي:

- خدمة نشر الأخبار والمعلومات الرسمية المتعلقة بالجامعة وبمختلف نشاطاتها.
- خدمة نشر البرامج التعليمية وبرامج الامتحانات المتعلقة بمختلف كليات الجامعة.
- خدمة البريد الإلكتروني المستخدم للتواصل بين الإداريين والاساتذة والطلبة لنقل الانشغالات.
- خدمة المكتبة الإلكترونية التي تحوي كتبا ومذكرات على شكل ملفات قابلة للتصفح أو التحميل.
- خدمة نشر اخبار الملتقيات الوطنية والدولية ومختلف الأنشطة العلمية.
- خدمة التعريف بالاتفاقيات التعاونية بين الجامعة ومختلف المؤسسات الخارجية.

وبالنظر للمعطيات التي تم طرحها سابقا، والتي تتعلق أساسا بأهمية جودة المواقع الإلكترونية في تصنيف ويبومتركس العالمي من خلال عرض مؤشرات قياسه، يظهر مراتب التصنيف التي احتلها جامعة البليدة2 ، وفق هذا التصنيف حسب الجدول الآتي:

جدول رقم 2: ترتيب الجامعة عينة الدراسة حسب تصنيف ويبومتركس في طبعة 2023.

	الترتيب العالمي World Ranking	الترتيب القاري Continental Ranking	الترتيب الوطني Country Rank	الأثر Impact	الانفتاح Openness	التميز Excellence
جامعة البليدة2	10478	504	61	15782	3222	7212

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على موقع:

https://www.webometrics.info/en/current_edition

تشير معطيات الجدول رقم2 أن ترتيب الجامعة جد متدني باحتلالها المرتبة 10478 عالميا والمرتبة 504 قاريا و61 وطنيا، وذلك حسب طبعة جانفي 2023 وفق تصنيف ويبومتريكس، أما بالنسبة لترتيب القاري فجاءت في المرتبة 504، أما وبخصوص مؤشر الانفتاح فبلغت 3222 ، ومؤشر التميز فكان 7212، وتمت دراسة الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة 2، وذلك مع بداية شهر جانفي من عام 2023، وذلك استنادا على المعطيات التي يتضمنها الموقع الإلكتروني لجامعة لونيسي علي البليدة 2 من جهة ومن جهة ثانية على مؤشرات القياس المعتمدة في تصنيف ويبومتريكس العالمي، حيث يمكننا إدراج نتائج الدراسة وفق الآتي:

1- مؤشر جودة الوضوح أو الرؤية: حيث خصص تصنيف ويبومتركس نسبة 50 % لمؤشر الرؤيا أو التأثير Impact، حيث يعتمد هذا المؤشر على تأثير الموقع بحسب الروابط الخلفية والخارجية له، بحيث يمثل انتشار الموقع و backlinks التي تمثل الإشارة إلي الموقع من المواقع الخارجية، أو الإشارة إلى البحوث أو الخدمات في الموقع، وهي عبارة عن تقييم للأداء الأكاديمي للموقع . ويتم حسابه انطلاقا من أكبر موردي البيانات والمعلومات حول مرئية وتأثير الروابط Impact rank هما: majestic ahrefs [39]. &

شكل قم)01(: تقييم الأداء الأكاديمي للموقع الجامعة عينة الدراسة حسب موقع **majestic**

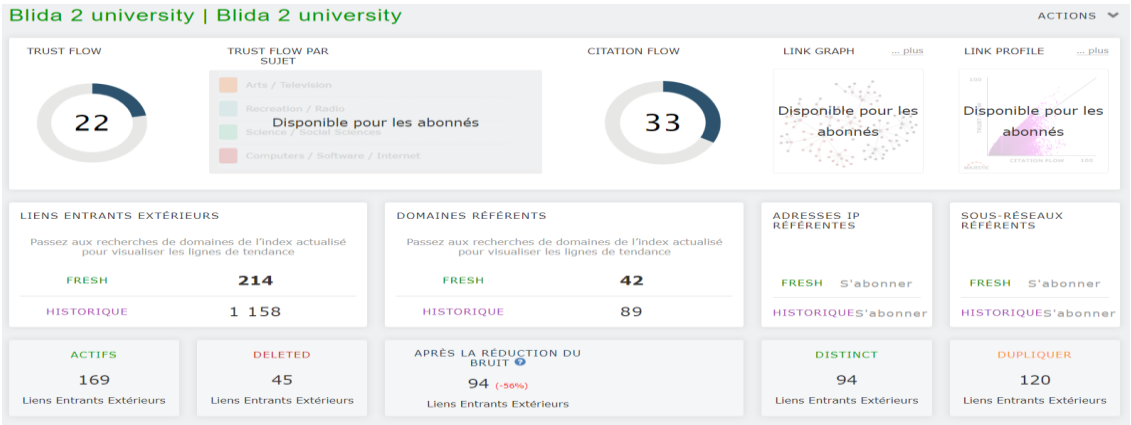

[39][38] راشدي عبد المالك، الإنتاج العلمي لجامعة الجزائر 01 المنشورفي قاعدة البيانات Scopus وتأثيره على تحسين ترتيب الجامعة في تصنيف Webometrics، مجلة هيدوروت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 25، الجزائر، 2023، ص365. على الرابط:

المصدر: https://fr.majestic.com/reports/site-explorer?oq=https%3A%2F%2Funiv-blida2.dz%2F&q=https%3A%2F%2Funiv-blida2.dz%2F&IndexDataSource=F

تظهر المعطيات الرقمية الموجودة في الشكل الرقم 01 أعلاه أن عدد الروابط الواردة الخارجية الجديدة هو 214 وعدد الروابط الواردة الخارجية القديمة هو 1158، فحين بلغ عدد الروابط الواردة الخارجية النشطة بلغ 169 ، وهو عدد لابأس به، وقد بلغ عدد الروابط الواردة الخارجية المحذوفة بلغ 45 رابط. كما نلاحظ أن نسبة تدفق الاقتباس بلغت 33 ونسبة تدفق الثقة بلغت 22.

وحتى تكتمل زاوية التحليل المتعلقة بمؤشر الوضوح والمرئية، ارتأينا التعرض لبعض المحددات الرئيسية والتي تتعلق بتصميم جودة المواقع الإلكترونية، وفي هذا الصدد أشار مولاي أمحمد بأن تقييم المواقع هو عملية إخضاع محتوى الموقع لعملية تقييم وملاحظة بقصد التعرُّف على صحة وجودة المعلومات المنشورة[40]. والتي من خلال دراسة وتحليل لبعض العناصر الأساسية المتعلقة بالتصميم والمحتوى:

أ-هيكلة وفهرسة الموقع: لقد أشار كل من الباحثان كالبانا ديفي وامان كامور Kalpana Devi and Aman Kumar Sharma لأهمية الصفحة الرئيسية مقارنة بالصفحات الأخرى بالآخرين، حيث أن التنبؤ بالجودة الإجمالية للموقع، يتم تصويره من خلال الصفحة الرئيسية، كما يمكن اعتباره كمعيار لقياس جودة الموقع المصمم وكنظام لتقييم المواقع الحالية وتعيين درجات الجودة، وعلاوة على ذلك ، يمكن أن يساعد أيضًا في تحسين جودة الموقع بفضل إعادة الهندسة[41]. وبالنسبة لموقع جامعة البليدة 2 فنلاحظ توفر فهرس ووصلات تساعد المستخدم على الانتقال من جميع صفحات الموقع عبر الصفحة الرئيسية، كما أنه توجد خريطة مناسبة للموقع أو وصلات في كل صفحة، بحيث يستطيع المستخدم الانتقال من صفحة إلى أخرى داخل الموقع. إضافة إلى هذا فإنه يمكن للمستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل. ويوضح الشكل التالي الصفحة الخارجية لموقع الجامعة:

الشكل رقم)02 : (الصفحة الرئيسية لموقع جامعة لونيسي علي -البليدة -2

[40] وسام حسن الوكيل: البوابة الإلكترونية للجامعات : دراسة تقييمية مقارنة لعينة من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق من الافادة من بوابة جامعة بني سويف، **Cybrarians Journal** ، العدد:47 ، سبتمبر 2017، ص ص: 12.

[41] [40] Kalpana Devi and Aman Kumar Sharma, Implementation of a Framework for Website Quality Evaluation: Himachal Pradesh University Website, Indian Journal of Science and Technology, Vol 9(40), DOI: 10.17485/ijst/2016/v9i40/100229, October 2016,p 5.on the link: https://www.researchgate.net/signup.SignUp.html

المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

المصدر: موقع جامعة البليدة2، https://univ-blida2.dz/

ب- الروابط: بالنسبه للروابط فلاحظ انها تعمل بشكل صحيح وهي مفعله من بينها نجد الرابط الخاص بالايميل والروابط الخاصة بالشبكات الاجتماعية الفايسبوك facebook و "تويتر"Twitter، كما أنه توجد روابط مساعدة في كل صفحة، بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى الصفحة الرئيسية من خلال أي صفحة أخرى في الموقع، إضافة إلى هذا فإنه لاحظنا وجود روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بالموقع الحالي مثلا: وزارة التعليم العالمي، منصة التعليم عن بعد مودل، مركز البحث في الإعلام اعلمي والتقني، ....ويمثل الشكل التالي بعض الروابط الموجودة على الموقع:

الشكل رقم (03) : الروابط التي تتضمنها الصفحة الرئيسية لموقع جامعة لونيسي علي -البليدة -2

المصدر: موقع جامعة البليدة2، https://univ-blida2.dz/

ج- سهولة التعامل :الموقع هو سهل الاستخدام، وواضح غير معقد يتسم بالبساطة وسهولة إيجاد المعلومات والتصفح بكل يسر وسهولة، كما يمكننا العثور على الموقع من محركات مختلفة ومن أبرزها محرك البحث Scholar Google، المنصة الوطنية للمجلات العلمية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ...

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن تصميم الموقع بذلك يوازي أغلب المواقع الالكترونية الخاصة بجامعات الجزائرية، غير أن التميز يكمن في بعض الخدمات المتاحة في الموقع، وإمكانية الحصول عليها بأسرع وقت، بالإضافة إلى التصميم الجرافيكي الذي يؤهل رواد الموقع الاستفادة من الخدمات كلها في الوقت المناسب دون الحاجة إلى معيل، أو هدر وقت كبير للحصول عليها، مما تخلق بذلك تميزا يتلاءم مع معايير الجودة في تصميم المواقع الالكترونية .

2- مؤشر التميز :Excellence ، وهو يتعلق بمختلف الأوراق البحثية المنشورة في المجلات ذات معاملات التأثير العالي، وهو يلعب دورا مهما في تصنيف الجامعات ولاسيما تصنيف ويبومتريكس، حيث أصبح يمثل نسبة 40% ضمن تصنيف ويبوميتركس ويتم حسابه من خلال عدد الأوراق البحثية المنشورة في قاعدة البيانات العلمية Scopus، وتظهر نتائج الجدول 02 أعلاه، أن تصنيف جامعة البليدة2 في مؤشر التميز Excellence في طبعة جانفي 2023، أن مؤشر التميز بلغ قيمة يمكن أن تكون متوسطة مقارنة بباقي الجامعات الجزائرية، حيث بلغت 7212 .[42]

جدول رقم 3: عدد المقالات المنشورة في **Scopus** خلال الفترة من 2016-2022

جامعة البليدة 2	عدد المقالات المنشورات حسب السنوات							العدد الإجمالي للمقالات
	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
	2	0	3	1	1	1	1	**9**

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على موقع Scopus ، **على الرابط:** http://bitly.ws/LsxB

تظهر نتائج الجدول رقم 3 أعلاه عدد المقالات المنشورة في قاعدة Scopus وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى غاية سنة 2022، حيث أننا نلاحظ أن عدد المنشورات جد منخفض، حيث بلغ عددها خلال فترة 7 سنوات 9 منشورات فقط، وهو عدد جد متدني مقارنة بالفترة الزمنية، كما نريد أن نشير أن حصر المنشورات العلمية في قاعدة Scopus حسب تصنيف ويبومتريكس يكون خلال خمسة سنوات بمعنى أنه سوف يكون من سنة 2018 إلى غاية 2022 وهو يعتبر شرط أساسي في حساب النسب والأوزان، وبهذا يصبح عدد المقالات المنشورة خلال هذه الفترة 7 وثائق علمية، من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة لونيسي علي البليدة2، ويمكن إرجاع قلة النشر إلى طبيعة التخصصات العلمية التي تضمها الكليات على مستوى جامعة البليدة2 والتي تركز على النشر باللغة العربية.

[41] **https://www.webometrics.info/en/current_edition,** Retrieved on :12.07.2023.[42]

- تاريخ الاسترجاع 2023/07/12، على الرابط: https://www.webometrics.info/en/Objetives.

كما يمكننا أن نلاحظ من خلال الشكل التالي عدد المنشورات السنوية لجامعة البليدة 2 في Scopus خلال الفترة من 2011-2022.

شكل رقم3: عدد المقالات المنشورة في **Scopus** خلال الفترة من 2011-2022

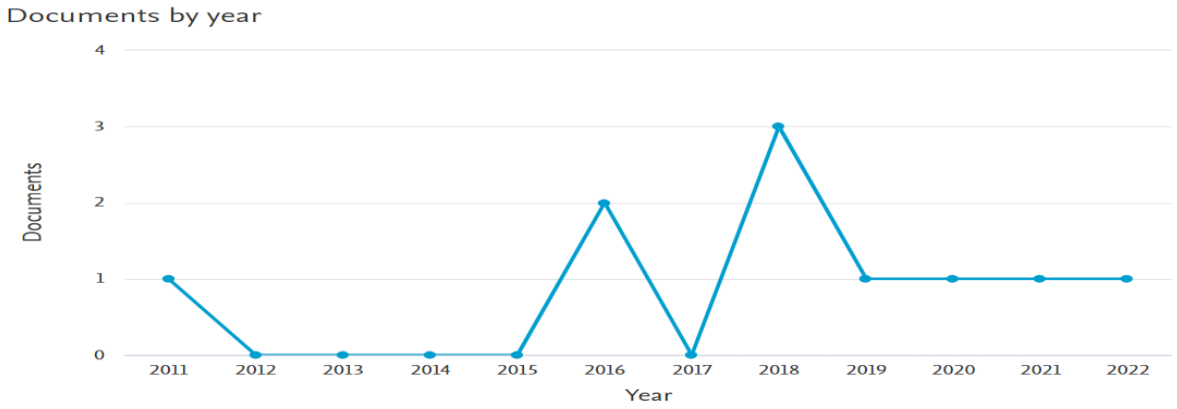

المصدر :موقع **http://bitly.ws/LszS**

جدول رقم 4: عدد الاستشهادات للمقالات المنشورة في **Scopus** خلال الفترة من 2018 إلى 2022

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	العدد الإجمالي للإستشهادات
جامعة البليدة 2	**4**	**0**	**6**	**0**	**0**	**10**

المصدر من إعداد الباحثة بالإعتماد على موقع Scopus: http://bitly.ws/LsAe

تظهر معطيات الجدول رقم 4 أن عدد الاستشهادات خلال الفترة من 2018 إلى غاية 2022 كانت جد ضئيلة حيث كانت منعدمة خلال السنوات 2019 و2021 و2022 ، فحين بلغت في سنة 2018 بـ4 استشهادات وفي سنة 2020 كانت 6 استشهادات فقط، وهذا بطبيعة الحال ما جعل جامعة البليدة2 تحتل مراتب دنيا في تصنيف ويبومتريكس .

جدول رقم 5: مؤشر H-Index و i10 index **للمقالات المنشورة في** Google Scholar خلال الفترة من 2018-2022

اسم المؤلف	**عدد الاستشهادات**	H-index	i10 index	التخصص
جمال عمورة	39557	142	794	مالية ومحاسبة
محمد حواس	3364	46	105	علم النفس
اسعد طارق	4509	40	73	لغة فرنسية
احمد لبقع	128	22	36	علوم اجتماعية
حسن تميمي	1184	14	18	علم النفس
ريم بن حمادي	799	15	15	لغة ايطالية

بن ويس احمد	450	15	16	حقوق
الهام بوختالة	802	12	18	اقتصاد
أسيا قريد	866	12	13	أداب
إلى غاية 361 باحث	–	–	–	–

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على م**وقع** Google

=scholarhttps://scholar.google.com/citations?view_op=search_authors&hl=ar&mauthors=univ-blida2.dz&btnG

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أعلاه عدد الاستشهادات للمؤلفين كان لابأس بها خلال الفترة من سنة 2018 إلى غاية 2022 كما أن مؤشر H-index i10 index كان لابأس به للعديد من الوثائق المنشورة في قاعدة Google Scholar، على العكس ما تم إيجاده في قاعدة بيانات Scopus.

الخاتمة:

وفي الأخير يمكننا القول أن تصنيف ويبومتركسwebometrics العالمي للمؤسسات الجامعية يعتبر من أهم أدوات التقييم لمخرجات جودة التعليم، خاصة وأنه يعرض نتائج علمية هادفة وموضوعية باستمرار يمكن الاعتماد عليها في التعرف على أداء أفضل الجامعات بالعالم على أكثر من مستوى وفي كل ستة أشهر. ناهيك عن أن الهدف الرئيسي من تقييم الجامعات عالميا من ويبومتركس هو الحث على الوصول إلى المعلومات التي تنشرها الجامعة بسهولة، وبعد قيامنا بدراسة مؤشرات هذا التصنيف والبحث عن مدى توافق محددات الموقع الإلكتروني لجامعة البليدة2، قد توصلنا لمجموعة من النتائج، والتي يمكننا تلخيصها على النحو الآتي:

- ترتيب الجامعة جد متدني باحتلالها المرتبة 10478 عالميا والمرتبة 504 قاريا و61 وطنيا، وذلك حسب طبعة جانفي 2023 وفق تصنيف ويبومتريكس.
- تصميم الموقع تميز بجودته ولاسيما أنه محدث باللغة الإنجليزية والعربية والفرنسية، وبذلك يوازي أغلب المواقع الالكترونية الخاصة بجامعات الجزائرية والعربية.
- تميز الموقع بتصميم جرافيكي يؤهل رواد الموقع للاستفادة من الخدمات كلها في الوقت المناسب دون الحاجة الى معيل، أو هدر وقت كبير للحصول عليها، مما تخلق بذلك تميزا يتلاءم مع معايير الجودة في تصميم المواقع الالكترونية.
- بالنسبة للروابط تعمل بشكل صحيح وهي مفعلة من بينها نجد الرابط الخاص بالايمايل و الروابط الخاصة بالشبكات الاجتماعية الفايسبوك facebook و "تويتر"Twitter، ...
- الموقع هو سهل الاستخدام، وواضح غير معقد يتسم بالبساطة وسهولة إيجاد المعلومات والتصفح بكل يسر وسهولة.
- مؤشر التميز:Excellence ، جد متدني حيث أن عدد المقالات المنشورة في قاعدة Scopus جد منخفضة حيث بلغت في فترة زمنية سبعة سنوات بتسعة 9 منشورات وهو عدد جد متدني
- عدد الاستشهادات للوثائق العلمية في قاعدة بيانات Google Scholar كان لابأس به خلال فترة التحليل.

وفي الأخير يمكننا القول أن المشكلة ليست في تصميم المواقع الإلكترونية بقدر ما هي مشكلة تتعلق بالنشر على مستوى قاعدة البياناتScopus ، ولهذا فعلى المؤسسات الجامعية السعي من تكثيف الجهود من خلال المساهمة في تطوير العمل الأكاديمي البحثي ونشر أوراق علمية في قاعدة البيانات من خلال تشجيع الهيئات التدريسية في الجامعات والمراكز والمخابر البحثية بهدف تحقيق نسبة عالية على مستوى مؤشر التميز Excellence ومؤشر الانفتاح أو الشفافية OPENNESS. ووفقا لهذه المعطيات يمكننا الخروج بمجموعة من التوصيات، هي كالتالي:

- السعي نحو القيام بدورات تدريبية تتعلق بأساسيات النشر في مختلف المجلات العالمية على قاعدة البيانات Scopus.
- السعي نحو توفير حوافز ومكافآت لصالح أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم للنشر في أوعية نشر مصنفة عالمياً.
- استقطاب الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتميزين والإبقاء عليهم والعمل على دعمهم بتوفير المتطلبات الخاصة بالأبحاث التي يقومون بها.
- حث الباحثين على النشر باسم الجامعة في المجلات العلمية الدولية ذات التأثير العالي.
- تشجيع البحوث الجماعية التي تضم أعضاء هيئة تدريس من جامعات مختلفة سواء كانت وطنية أو أجنبية.
- تشجيع النشر باللغة الانجليزية باعتبار أن اغلب المجلات العالمية تنشر باللغة الانجليزية.
- التوسع في إنشاء مراكز بحثية مشتركة بين الجامعات الجزائرية وأجنبية مع توفير حاضنات رقمية لها.

قائمة المراجع:

1.الكتب:

- بن مرسلي، أحمد ،2007، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الثالثة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- نجم ، نحم عبود ،2009، الإدارة و المعرفة الإلكترونية، دار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

2.المجلات والدوريات:

- البنا، أحمد عبد الله صغير،2016، جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية مدخل لتحسين التصنيف العالمي للجامعات المصرية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد 105، مصر ، 2016. على الرابط: **https://journals.ekb.eg/article_65562_164d124dee945b3e716fdc7369569394.pdf**
- البدو، أمل محمد عبد الله، السويدي منى على،2020 ، مدى توافر معايير التصنيف العالميّة في المواقع الإلكترونيّة للجامعات الإلكترونيّة الإماراتيّة معيار **Webometrics** نموذجا، المجلة الدوليةللدراسات التربوية والنفسية، العدد 10، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، على الرابط:.**http://bitly.ws/LQWe**
- عرفات، ايمان متولي محمد ،1439 هـ، استخدام الجامعات لمواقعها الإلكترونية في توفير عملية التواصل للطلاب وإشباع احتياجاتهم دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، العدد 14، المملكة العربية السعودية، على الرابط: **http://bitly.ws/LQWJ**.
- بن بوزيد، هجيرة، ترتيب مواقع وايب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف **Webometrics**، مجلة الاتصال والصحافة. على الرابط:

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/290/6/2/93294.

- بوهلة، شهيرة، 2022، تقييم جودة الموقع الإلكتروني للمجلس الإسلامي الأعلى، كراسات المجلس، العدد 26، المجلس الإسلامي الأعلى ، الجزائر، 2022، ص ص 32-33.
- بركات، خالد مصطفى2023، تقييم جودة المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية المصرية: تحليل مقارن، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر – مجلد 2، العدد 2، على الرابط: **https://ijppe.journals.ekb.eg/article_296581.html.**
- ثنيو ، سمية ،2017، المواقع الإلكترونية – خصائصها ومعايير قياس جودتها–، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد47،الجزائر، على الرابط: **https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle**/89217/2/28/23
- غياد، كريمة ، حمدي باشا فاتح، توظيف التعليم الإلكتروني في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومتركس **webometrics**، ص137، على الرابط: **https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/85/6/1/54760.**
- حسين، محمد مصطفى، 2010 ، تقييم جودة المواقع الإلكترونية " دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 18، العراق، ص 39. على الرابط: **https://www.iasj.net/iasj/download/a690b7f2c0de5d83.**
- نزعي، عز الدين ، بلحاج، فراجي،2016، دراسة العلاقة بين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الكفاءة والترتيب العالمي **Webometrics**، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد07، على الرابط:**http://bitly.ws/LQY7**
- غراف نصر الدين ، قرة، عائشة ، 2018، فعالية المواقع الإلكترونية في ترقية نشاط العلاقات العامة 2.0 في مؤسسات التعليم العالي– موقع جامعة محمد لمين دباغين نموذجا– مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 03، الجزائر، على الرابط: **https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle**/134244/2/2/684
- الوكيل، وسام حسن**2017** ،، البوابة الإلكترونية للجامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعينة من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق من الافادة من بوابة جامعة بني سويف ، **Cybrarians Journal** ، العدد47 ،على الرابط:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=808:wwakel

- راشدي، 2023، عبد المالك، الإنتاج العلمي لجامعة الجزائر01 المنشور في قاعدة البيانات **Scopus** وتأثيره على تحسين ترتيب الجامعة في تصنيف Webometrics، مجلة هيدوروت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 25، الجزائر، على الرابط:218918/**https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/686/7/1/**

3.المراجع باللغة الأجنبية:

- Adel M. Aladwania, Prashant C. Palvia, 2002, Developing and validating an instrument for measuring user-perceived web quality, Information & Management 39 (2002) 467–476, on the link: http://bitly.ws/LSFR.
- Dorothy Flora Khamala, Elisha O. Makori, 2018, Dorothy Muthoni Njiraine, Webometrics Ranking and Its Relationship to Quality Education and Research **inAcademic Institutions**

in Kenya, "Webometrics Ranking and Its Relationship to Quality Education and Research inAcademic Institutions in Kenya" (2018). Library Philosophy and Practice (e-journal). 2020, p6, on the link: http://bitly.ws/LSG9.

- Kalpana Devi, and Aman Kumar Sharma,2016, Implementation of a Framework for Website Quality Evaluation: Himachal Pradesh University Website, Indian Journal of Science and Technology, Vol 9(40), DOI: 10.17485/ijst/2016/v9i40/100229, October 2016, on the link: https://www.researchgate.net/signup.SignUp.html.
- Margam Madhusudhan, Shashi Prakash,2013, WEBSITES OF INDIAN INSTITUTES OF TECHNOLOGY: A WEBOMETRIC STUDY, International Journal of Library and Information Studies, Vol.3 (4) Oct-Dec, 2013, on the link: http://bitly.ws/LSFh, 03.07.2023.
- Nisson Shane. Kulathuramaiyer Narayanan, 2012,The Study of Webometrics ranking of world universities, 2012, on the link: www.archive.unimas.my/facuties/ .
- R.Anusha, 2014, A Study on Website Quality Models, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 12, December 2014 ,p2, on the link https://www.ijsrp.org/research-paper-0115/ijsrp-p3768.pdf, 1.07.2023.
- Rabah KHEDIM, Webometrics Ranking of Algerian academic websites: what priorities and what tools to progress?, on the link: https://www.univ- constantine2.dz /laboratoires/labgmes /index_htm_files /Rabah%20KHEDIM.pdf,02.07.2023.

4.المواقع الإلكترونية

- الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، الدليل الارشادي لبناء وتفعيل المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي، تاريخ الاسترجاع 2023/07/19، على الرابط: https://uot.edu.ly/downloadpublication.php?file=cf3LmsuU3681611753744_pub.pdf
- الخولي، أودي جمال ، معايير تقييم مواقع الإنترنت، دراسة مقارنة ومعيار مقترح ، تاريخ الاسترجاع 2023/07/18، على الرابط: https://www.noor-book.com/،
- **العزة، فراس محمد، معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها، تاريخ الاسترجاع 18/ 07/ 2023، على الرابط:** https://www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf
- **موقع ويبومتريكس، تاريخ الاسترجاع 2023/07/12، على الرابط:** https://www.webometrics.info/en/Methodology
- **موقع ويبومتريكس، تاريخ الاسترجاع 2023/07/12، على الرابط:** https://www.webometrics.info/en/About_Us
- **موقع ويبومتريكس، تاريخ الاسترجاع 2023/07/12، على الرابط:** https://www.webometrics.info/en/current_edition

موقع ويبومتريكس،